

أثر الامواج المتداخلة في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي

م. وفيه جبار محمد الياسري

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

م.م. سمى عبد الرسول مغير الشكري

مديرية تربية بابل / متوسطة الميامين للبنات

the effects of overlapping waves in the achievement and acquisition of rhetorical concepts among students of the fifth grade literary

Lec. Wafiyah Jabbr Mohammed Al-yaseri

College of Education for Humanities\ University of Babylon

Ass.Lec. Sama Abd ulrassul Mugair Al-Shukri

Directorate of Education Babylon\ Medium Miamin Girls

sama abdalrsool@gmail.com

wafea.alyaseri@yahoo.com

Abstract

Research Objective: The research aims to:

Knowledge of the effects of overlapping waves in the achievement and acquisition of rhetorical concepts among students of the fifth grade literary.

Search Parameters:

To achieve the goal of the research, the researchers put the following zero hypotheses:

There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average grades of students who study the rhetoric of interlocking waves and the average grades of students who study rhetoric in the traditional way of achievement.

There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average score of students who study the rhetoric of interlocking waves and the average grades of students who study rhetoric in the traditional way to acquire rhetorical concepts.

In order to achieve the goal of the research, the researcher chose the secondary girls for Girls of the Directorate of Education of Babil province for the academic year 2017-2018. In the random drawing method, the researcher chose (A) to represent the experimental group that will study the rhetoric according to overlapping waves with 24 students. B) The control group that will study the language of rhetoric according to the normal method. With 24 students, the researchers conducted equivalence between the students of the two research groups in the following variables:

- 1- The student's age is calculated in months.
- 2- Educational achievement of parents.
- 3- Educational achievement of mothers.
- 4- Degrees of the Arabic language in the final exam for the fourth grade of the academic year 2016-2017.

After defining the material to be studied during the duration of the experiment, the researcher formulated the behavioral objectives of the ten subjects, which were (96) ninety-nine behavioral goals, and then presented to a group of arbitrators to indicate its validity.

The two researchers prepared plans for the subjects to be taught during the duration of the experiment. The researchers studied the two research groups on their own during the duration of the experiment, which lasted ten (10) weeks. After the experiment the researchers applied the test of achievement and acquisition of the rhetorical concepts. To determine their validity, after the end of the trial period, the researchers applied the final test to the students of the two research groups. After analyzing the results statistically, the two researchers reached:

That there is a difference between the two groups (experimental and control) in achievement and acquisition of rhetorical concepts, and for the benefit of the experimental group.

In light of the findings of the researchers, she recommended the following:

- 1- The need to adopt the teachers of the Arabic language and its schools strategy overlapping waves, because of their effectiveness in critical thinking.
- 2- The need to encourage teachers and teachers to use the strategy of waves intertwined effectively in the teaching of rhetoric.
- 3- Introducing students of the fifth phase of the scientific strategy of overlapping waves and training them through the curriculum curriculum, especially in the teaching methods.

Second: Proposals:

To complement the current research, the two researchers propose the following:

- 1- Conduct a similar study for the current study in the stages and other classrooms.
- 2- Conduct a similar study to find out the effect of using the strategy of overlapping waves in the rest of the branches of the Arabic language such as Arabic grammar, literature, dictation, and reading, because the current research was limited to rhetoric only.
- 3- Conduct a similar study for the current study to know the effect of the strategy of overlapping waves in other dependent variables such as creative thinking and expressive performance.
- 4- Conducting a balance study between the students of the preparatory stage with their scientific and literary branches to know the effect of the strategy of waves intertwined in the acquisition of rhetorical concepts.

key words: Interwoven waves, Learner's ability to think, Development of cognitive thinking, Mind activation, Evaluation of thinking, The conceptual readiness of concepts.

المخلص:

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

((معرفة اثر الامواج المتداخلة في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي)).

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضيات الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالأمواج المتداخلة ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل.

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالأمواج المتداخلة ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية.

لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة طالبات ثانوية النجوم للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي 2017-2018، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس البلاغة على وفق الامواج المتداخلة وبواقع (24) طالبة، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة البلاغة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبواقع (24) طالبة، أجرت الباحثتان تكافؤاً بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.

2. التحصيل الدراسي للآباء.

3. التحصيل الدراسي للأمهات.

4. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي السابق 2016 - 2017.

بعد تحديد المادة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، صاغت الباحثة نفسها الأهداف السلوكية للموضوعات العشرة فكانت (96)

سنة وتسعون هدفاً سلوكياً، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحيتها.

وأعدت الباحثتان خططا للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وقد درست إحدى الباحثتين مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة التي استمرت (10) عشرة أسابيع، وبعد انتهاء مدة التجربة طبقت الباحثتان الاختبار النهائي على طالبات مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصلت الباحثتان إلى:

أن هناك فرقاً بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية، ولمنفعة المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان أوصت بما يأتي:

1. ضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استراتيجيات الامواج المتداخلة، لما لها من فاعلية في اكتساب المفاهيم البلاغية.
 2. ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجيات الامواج المتداخلة بشكل فاعل في تدريس مادة البلاغة.
 3. تعريف طالبات مرحلة الخامس العلمي باستراتيجيات الامواج المتداخلة وتدريبهم عليها من طريق المناهج الدراسية المقررة وبخاصة في مادة طرائق التدريس.
- الكلمات المفتاحية:** الامواج المتداخلة، قدرة المتعلم على التفكير، تنمية التفكير فوق المعرفي، تنشيط الذهن، تقويم التفكير، الاستعداد المدخلي للمفاهيم.

ثانياً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استعمال استراتيجيات الامواج المتداخلة في بقية فروع اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية، والادب، والإملاء، والمطالعة، لان البحث الحالي اقتصر على البلاغة فقط.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجيات الامواج المتداخلة في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الإبداعي والأداء التعبيري.
4. إجراء دراسة موازنة بين طالبات مرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي لمعرفة اثر استراتيجيات الامواج المتداخلة في اكتساب المفاهيم البلاغية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن البلاغة ليست أمراً مستقلاً عن اللغة، بل هي الأمر الذي يساعد اللغة على أداء وظيفتها، لهذا عدت البلاغة السبيل المفضي الى فهم كتاب الله تعالى وكلام العرب، فهي تُعنى بالأسلوب وخصائصه وما فيه من صور بلاغية، إذ إنها تصور للناشئة قواعد الأدب التعبيرية حتى يحسنوا إنشاءهم الأدبي، فتصف وتعلم، ولولا جنوح الحياة الادبية في القرون المتأخرة الى التقليد لظلت البلاغة نابضة بالحياة ترفد الاديوب بكل بديع وبقيت احد معالم التطور والتجديد ولكن ما أصاب الادب من الذبول أورثها جموداً جعلها تشكو من جفاف القواعد وغرابة الألفاظ الادبية عن بيئة الطالب، فالنصوص الأدبية شعراً أو نثراً غالباً ما يتم الحكم عليها في ضوء علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. (مطلوب والبصير، 3، 1999)، (عطا، 2006، 88).

لقد اكدت البحوث التربوية التي أجريت، على انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة البلاغة وصعوبة تدريسها، وأعزتها الى أمور عدة، منها: ما يتعلق بالكتاب المدرسي وطريقة عرضه للمادة فهو غير مؤهل على تنمية التدوق الادبي، فهو مجرد عرض للقواعد البلاغية في قوالب جافة جامدة لا تثير انتباه الطلبة ولا تحثهم على المشاركة في تحليل النصوص الأدبية. (عبد عون، 2013، 224)

اما ما يتعلق بالطريقة التقليدية للمدرس في شرحه للمادة اذ يعتمد الكثير من المدرسين في درس البلاغة على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة ومن ثم توضيحها بالأمثلة، والطلبة هنا يتعودون على المحاكاة العمياء والاعتماد على غيرهم وتتعدم لديهم روح الجرأة والابتكار وابداء الراي ؛ لأن الطلبة تتطبع في اذهانهم الفكرة السائدة أن اللغة وعلومها ما هي إلا مسائل رياضية تدرس كي تحفظ ثم تنسى. (ابو الضبعات، 2007، 232).

. ومن هنا فأن مشكلة البحث تتبثق من الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل للأموج المتداخلة اثر في تحصيل اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي؟

أهمية البحث

إن اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره وطريقة نقل للتراث الديني والاخلاقي، فهي التي تبعث على الحياة الاجتماعية وما تقتضيه هذه الحياة من تعبير عن الخواطر وتبادل للأفكار، لأنها ليست غاية مقصودة لذاتها، وإنما وسيلة ضرورية للتفاهم والثقافة والعلم، فهي القلب الذي يصب فيه التفكير، فإذا ضاق هذا القلب واضطربت أوضاعه ضاق نطاق الفكر واختل إنتاجه، فاللغة ظاهرة سيكولوجية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررّة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل، وباللغة فقط اصبح الإنسان إنساناً، وباللغة فقط تطورت الحضارة وتقدم العمران وبلغ العقل الإنساني ذروته (فريحه، 1955، 381).

فاللغة وثيقة الصلة بين الإنسان وبيئته فهي تظهر المجتمع الإنساني على حقيقته، وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه، وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل واخر، وانتقال الثقافات عبر العصور لا يتأتى إلا بهذه الوسيلة، وقد انعم الله تعالى على الإنسان بها من بين سائر الكائنات الحية، (السامرائي، 1983، 169)، ولهذا تعد اللغة مرآة الأمة الفعلية، ودليل على مدى تقدمها العلمي والثقافي والفكري. (اسماعيل، 1999، 20).

واللغة العربية لغة الإيجاز والإبلاغ، ولغة التعبير والبيان، وأدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس، وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس، لمرونتها في الاشتقاق، وقبولها للتهذيب، وسعتها للتعريب، وقد حافظت على روحها وتراكيبها وأبنيتها، ووسعت ما أضيف إليها من تراكيب وأبنية جديدة اقتضتها رسالتها العلمية والفكرية والأدبية والأخلاقية، وسأيرت تلك الأبنية، واستطاعت في ظل عالمية الإسلام ان تتسع لتحيط بأبعد علاقات الفكر، وترفع حتى تصل الى أدق خلجات النفس (سمك، 1975، 31).

وتأتي أهمية البلاغة من أهمية اللغة العربية، فهي فرع من فروعها وهذا ما اكده ابو هلال العسكري في قوله: "أعلم علمك الله الخير وذلك عليه وقيضه لك وجعلك من أهله أن أحق العلوم بالتعلم وأولها بالتحفظ بعد المعرفة بالله - جل ثناؤه - علم البلاغة ومعرفة الفصاحة". (العسكري، 1971، 1-2).

إن البلاغة علم وفن تمكن الناشئ، أو المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة، واضحة وجميلة، والمقصد من ذلك إثارة النفس والعواطف والأفاناع، ولا يأتي ذلك إلا بحسن اختيار الالفاظ وجودة السبك على حسب بواعث الكلام، وموضوعاته وحالات السامعين، فامتلاك الطالب للذوق الادبي في دروسه البلاغية، لا يقاس بكثرة ما عرفه من مصطلحات بلاغية، وإنما يقاس بمقدار ما مهر فيه من حذق فني في الاهتمام الى الالوان البلاغية في النصوص الادبية المختلفة (طعيمة ومحمد، 2000، 22).

وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة نقلت فاعلية العملية التعليمية من المدرس الى الطالب الذي يعد في هذه الحالة مركزا للفعاليات المنظمة التي تهدف الى تحقيق أهداف العملية التعليمية، وان التعليم في هذه الحالة يكون أكثر مقاومة للسياق فضال عن انها أي الاستراتيجيات تساعد الطالب في التعلم الذاتي (ملحم، 2007، 272).

إن الاستراتيجية التدريسية لها الدور الرئيس في توجيه قنوات الاتصال بين الطالب والمدرس داخل الصف لإكسابه المعارف والمهارات الازمة (البيمانى، 2007، 721).

ومن بين هذه الاستراتيجيات الامواج المتداخلة التي تعد من الاستراتيجيات التي تستند على الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير، يتم التركيز فيها على العقل، وعملياته، ودور الاداء المعرفي، والبيئة، والمجال كإشارة لتفاعل هذه المكونات في ضفيرة معرفية تمثل الاداء المعرفي العقلي للمتعلم.

وتتضح أهمية استراتيجية الامواج المتداخلة عن طريق تنمية مهارات التفكير للمتعلم من خلال الكشف عن الاستعداد المدخلي للمفاهيم القبلية والعمليات والمعالجات اللازمة كما انها تعطي للمتعلم مجالاً واسعاً للشعور بالثقة بالنفس من خلال إعداده لأوراق العمل للموضوعات والتي تتضمن موجات متداخلة من المعلومات يتم مناقشتها مع المجموعة الصفية المتعاونة فضلاً عن انها تعطي المتعلم فرصة التعبير عن رايه من خلال المناقشة الجماعية (قطامي، 2013، 601).

وهذا ما تسعى اليه الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس، وذلك بالاهتمام بأثارة تفكير الطالب، وتنمية ميوله، وقدراته، وكيفية استفادته من طريقة تفكيره في حياته بصورة عامة، وليس حفظ المعلومات من أجل الامتحان فقط، فضلاً عن تزويده بالقدرات المختلفة لحل المشكلات وتنمية جوانبه الشخصية فضلاً عن تعلمه بطريقة التعاون بين الطلبة داخل وخارج المدرسة باعتبارهم مصدراً من مصادر المعرفة الاساسية له (طوالبه وآخرون، 2010، 169).

إن الصف الخامس العلمي هو صف مناسب لتطبيق استراتيجية الامواج المتداخلة في تدريس؛ لأن الطلبة في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي وتطور الخيال ونموه وفي هذه المرحلة ينمو تفكيرهم ويزداد ذكاؤهم وتتسع خبراتهم وتكون لديهم خبرات متراكمة تسمح بالنظر في النصوص البلاغية وتيسر لهم سبل فهمهم وتعمل هذه المتغيرات عملها فتغيرها من حالتها التي توصف بغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال إلى حالة تتسع فيها السعة والخصوبة والطابع الفني والجمالي (الالوسي وآخرون، 1983، 263).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ما يأتي:

1. أهمية اللغة بوصفها مظهراً من مظاهر السلوك المعرفي والحضاري، فضلاً عن كونها أداة تواصل وتأثير وإقناع.
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الذي نظم للناس حياتهم.
3. أهمية البلاغة وتدوقه كونها تمثل الحياة بذاتها.
4. أهمية الأمواج المتداخلة بوصفها استراتيجية متطورة في التدريس تناغي وتحاكي العمليات العقلية للمتعلم.
5. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها الحجر الأساس الذي تركز عليه المرحلة الجامعية لمن يقرر مواصلة التعلم.

هدفاً للبحث: يرمي البحث الحالي إلى:

- معرفة اثر الأمواج المتداخلة في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.
- معرفة اثر الأمواج المتداخلة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

فرضيتا البحث: لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضيات الصفوية الآتية:

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالأمواج المتداخلة ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل.
- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالأمواج المتداخلة ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- طالبات الصف الخامس الادبي في ثانوية النجوم للبنات للعام الدراسي 2017- 2018.
- الموضوعات المقرر تدريسها في كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي وهي: (الاستعارة، والاستعارة التمثيلية، والكناية، والخبر والإنشاء، والأمر الحقيقي والأمر المجازي، والنهي الحقيقي والنهي المجازي).

تحديد المصطلحات**الامواج المتداخلة عرفه:**

1. قطامي: مجموعة خطوات تستند الى الاتجاه المعرفي في المعرفي في التعلم والتفكير ودور الاداء المعرفي والبيئة، والمجال كإشارة لتفاعل هذه المكونات في ضفيرة معرفية تمثل الاداء المعرفي للعقل للمتعلم (قطامي، 2013، 601).

التعريف الإجرائي للأمواج المتداخلة:

استراتيجية تستعملها الباحثتان من طريق اجراء بعض الخطوات مع طالبات المجموعة التجريبية تعتمد على احداث تغيرات معرفية مبنية على التفاعل القائم في الحوار عن طريق ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة وتكوين علاقة بينهما فيما يتصل في الموضوعات التي تدرس لهن في أثناء مدة التجربة بغية فهمها ونقدها أو الحكم عليها بالإحداث والأشياء الجديدة.

التحصيل لغئة:

جاء (المحيط في اللغة) "حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ حُصُولًا والحاصلُ: الباقي الثابت والتحصيلُ تمييزُ ما يَحْصُلُ. والاسْمُ الحَصِيلَةُ والتحصيلُ: أن يُنْزَلَ الناسُ كُلُّ منهم مَنزِلَةً" (ابن عباد، 1994، 458).

التحصيل اصطلاحاً: عرفها كل من:

1. الصراف: "المستوى الأكاديمي الذي يحرزها الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه (الصراف، 2002، 210).
2. نواف: "هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة" (نواف، 2008، 51).

التعريف الإجرائي للتحصيل:

هو تحصيل علمي في مهارات الكفاية الدراسية التي تكتسبها طالبات عينة البحث من طريق المقرر الدراسي ومدى الاستفادة منه، ويقاس بدرجة الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة الذي أعدته الباحثتان.

الاكتساب لغئة:

"الكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ وأصله الجمع، كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا، وَتَكَسَّبَ وَكُتْسَبَ، قال سيبويه: كَسَبَ أصاب، وأكْتَسَبَ تَصَرَّفَ واجْتَهَدَ" (ابن منظور، مادة ك س ب)، ج4، 2005، 3430).

الاكتساب اصطلاحاً: عرفها كل من:

1. (Reigeluth): بأنه: "عملية تتم بمساعدة المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم أو تصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل إلى المفهوم المنشود" (Reigeluth, 1997:18).

2. قطامي: بأنه: "كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها" (قطامي، 1998، 106).

التعريف الإجرائي للاكتساب:

مدى اتقان أداء طالبات المجموعة التجريبية من معالجة المعلومات بطريقتين الخاصة، ليكونن منها معنى عن طريق ربطها بما لديهن من معلومات سابقة قبل أن تحفظ في مخزن الذاكرة لتبين فيه معرفة قدراتهن اللغوية والتعبيرية والفكرية.

المفهوم لغئة:

"فَهْمُ الشيءِ فَهْمًا وفَهَامَةً أي عَلمِهِ، وفَلاَنٌ فِهُمُ و(أستفهمه الشيء فأفهمه وفهمه تفهيمًا وتفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء" (الرازي، 1982، 513)

المفهوم اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. همام: بأنه: "مجموعة الصفات الثابتة التي جزدها العقل من الأشياء الواقعية المحيطة به، واحتفظ بها لاستخدامها في تفهم كل الأشياء المشابهة والمماثلة التي قد يقابلها فيما بعد، ويقوم العقل بتلخيص هذه الصفات في لفظ، أو عدة ألفاظ لتسهيل عملية التفاهم والمعرفة بين البشر" (همام، 1984، 106).
2. شحاته وزينب: بأنه: "تكوين عقلي ينشأ من تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية أمثلة متعددة، بتوافر كل من هذه الخاصية حيث تعزل الخاصية مما يحيط بها فأى من هذه الحالات تعطي اسماً أو مصطلحاً" (شحاته وزينب، 2003، 286)

التعريف الإجرائي للمفهوم:

هي فكرة أو صورة عقلية تتكون عن طريق الخبرات المتتابعة التي تكتسبها عينة البحث في المرحل التعليمية المختلفة، تتسم بالملاحظة والاستنتاج والتوضيح، سواء حصلن عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

البلاغة لغةً:

جاء في لسان العرب: "بَلَّغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُهُ بُلُوغًا وَبِلَاغًا: وَصَلَ وَانْتَهَى، وَأَبْلَغَهُ هُوَ إِبْلَاغًا وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا، وَتَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ: وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ" (ابن منظور، مادة ب ل غ)، ج1، 2005، 350).

البلاغة اصطلاحاً: عرفه كل من:

1. السكاكي: بأنه: "بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوخيها خواص التركيب حقها وإيراد التشبيه والمجاز والكناية على وجهها" (السكاكي، 1956، 526).
2. المبرّد: بأنها: "إحاطة القول بالمعنى، واختيار للكلام، وحسن النظم حتى تكون الكلمة مقاربة أختها، ومعاضدة شكلها، وأن يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول" (المبرّد، 1965، 59).

التعريف الإجرائي للبلاغة:

هي فن من الفنون الإبداعية يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال التي تبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب لتكوين الذوق الفني وتنشيط مواهب طالبة عينة البحث مما يولد اثر من الثقة في نفسياتها ويدفعها إلى الحكم بحسن ما تراه حسناً ويبقي ما تعدده قبيحاً مما يمنحها قوة وتأثيراً وحسناً.

الصف الخامس الأدبي:

"بأنه الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويعنى فيه بترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وأعداداً للحياة العملية الإنتاجية" (وزارة التربية، 1977، 4).

الفصل الثاني**دراسات سابقة****1. دراسة حميد (2016).**

((اثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ))

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى وهدفت إلى معرف (اثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ)

تكونت عينة البحث من (46) طالب اختيروا قسدياً من ثانوية الحسن بن علي للبنين والتي مثل طلابها البالغ عددهم (21) طالبا المجموعة التجريبية، وإعدادية جمال عبد الناصر للبنين التي مثل طلابها والبالغ عددهم (25) طالبا المجموعة الضابطة، كوفئ

بين مجموعتي البحث في متغيرات (اختبار التفكير المتشعب القبلي وتحصيل الوالدين ودرجات مادة التاريخ للعام السابق)، أما أداة البحث فقد تبنت الباحثة اختبار التفكير المتشعب الذي أعده الجميلي عام 2014 المتكون من عشر فعاليات تقع ضمن القدرات المحددة من قبل (كلفورد) (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، إدراك التفاصيل أو الإفاضة)، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومربع كاي كوسائل إحصائية وأسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المتشعب. (حميد، 2016).

2-دراسة الزركاني (2016) ((أثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الاول المتوسط وتفكيرهم العلمي))

أجريت هذه الدراسة في جامعة ابن الهيثم - بغداد - وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الاول المتوسط وتفكيرهم العلمي.

تكونت عينة الدراسة من (155) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط موزعين على اربع شعب في دراسية، اختارهم الباحث عشوائياً لمجموعة (أ) تمثل المجموعة التجريبية بواقع (31) طالباً يدرس على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة، ومجموعة (ب) تمثل المجموعة الضابطة بواقع (31) طالباً تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، واستعمل الباحث اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختبار المتعدد وتبنى الباحث اختبار التفكير العلمي، وتم التأكد من خصائصها السايكومترية، وسائل احصائية، إذ توصلت النتائج إلى: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير العلمي. (الزركاني، 2016)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة تحاول الباحثة الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة، وبين هذه الدراسة من جهة أخرى، وعلى النحو الآتي:

1. **المنهجية:** اتبعت الدراستان السابقتان المنهج التجريبي، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها.
2. **الهدف:** تباينت أهداف الدراستان السابقتان بتباين مشكلتهما، فدراسة حميد (2016) هدفت إلى معرفة اثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، ودراسة الزركاني (2016) وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الاول المتوسط وتفكيرهم العلمي، في حين أن هذه الدراسة كان هدفها التعرف على التعرف اثر الامواج المتداخلة في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية.
3. **المكان:** تباينت الدراستان السابقتان من حيث مكان إجرائهما، فقد أجريت دراسة حميد (2016)، وأجريت دراسة الزركاني (2016) في العراق، في حين اتفقت هذه الدراسة مع الدراستين السابقتين وأجريت في العراق.
4. **المرحلة:** تباينت الدراسات السابقة في المراحل التي طبقت فيها، فقد طبقت دراسة حميد (2016) على المرحلة الثانوية والاعدادية، ودراسة الزركاني (2016) على المرحلة المتوسطة، في حين طبقت الدراسة الحالية على المرحلة الاعدادية.
5. **العينة:** تباينت أعداد العينات في الدراستان السابقتان؛ إذ كانت (46) طالباً في دراسة حميد (2016)، و(62) طالباً في دراسة الزركاني (2016)، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (48) طالب.
6. **المتغير التابع:** تباينت الدراستان السابقتان من حيث المتغير التابع فقد كان في دراسة حميد(2016) في تنمية التفكير المتشعب، أما في دراسة الزركاني (2016) ففي التحصيل والتفكير العلمي، في حين أن هذه الدراسة كانت في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية.

7. **النتائج:** توصلت الدراستان السابقتان جميعها إلى تفوق المجموعات التجريبية التي استعملت التعلم سواء أكان في التحصيل أم في التفكير العلمي أم تنمية التفكير المتشعب على المجموعات الضابطة، أما نتائج هذه الدراسة فسيرد ذكرها عند عرض النتيجة وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

8. **أفادت الباحثة من الدراستان السابقتان في أمور عدة منها:**

- تحديد مشكلة البحث وهدفه. - صياغة فرضية البحث.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب. - إجراءات التكافؤ الإحصائي.
- إعداد أداة البحث. - صياغة الأهداف السلوكية.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتهما الباحثتان بغية التوصل إلى تحقيق هدف في البحث.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها، إذ عُدَّ هذا المنهج من أدق مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية فهو لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة، بل تقوم الباحثة فيه باستعمال العوامل المستقلة وتحديدها، وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة، ويتم ذلك بشروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً (القيم، 2007، 192).

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي من أولى الخطوات المطلوبة، وهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة التي تمثل تغييراً مقصوداً تحدثه الباحثة عمداً في ظروف الظاهرة التي يراد بحثها (داود، 1990، 254-256)، وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار الذي تتجلى فائدته في انه يذلل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحثة (فان دالين، 1985، 96)، ويعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي تستطيع الباحثة بواسطتها جمع المعلومات اللازمة، وضبط العوامل، أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات.

ومن المعروف أن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط، لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من إجراءات (فان دالين، 1985، 381)؛ لذلك اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثها وقد جاء التصميم على ما مبين في الشكل أدناه.

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	الامواج المتداخلة	التحصيل واكتساب المفاهيم	الاختبار النهائي
الضابطة	—	البلاغية	
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار النهائي			

يتضح من هذا التصميم، أن الباحثتان استعملت مجموعتين، إحدهما تجريبية تعرض للمتغير المستقل (الامواج المتداخلة)، والأخرى ضابطة، وهي المجموعة التي لا يتعرض أفرادها لأثر المتغير المستقل (الامواج المتداخلة)، وإنما تدرس بالطريقة التقليدية، وبعد ذلك يتم حساب الفرق بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية النجوم للبنات للعام الدراسي (2017 - 2018) لذا زارت الباحثتان المديرية العامة لتربية بابل، لمعرفة المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لها، فكانت المدارس على ما مبين في جدول (1) .

جدول (1) المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل:

ت	المدسة	عدد الشعب	العنوان	ت	المدسة	عدد الشعب	العنوان
1	إعدادية الخنساء	2	مركز شارع 40	8	ثانوية النجوم	2	حي المهندسين
2	ثانوية الحوراء	2	حي الأساتذة	9	ثانوية شط العرب	2	حي الجزائر
3	إعدادية أم البنين	2	شارع 60	10	ثانوية التحرير	2	الخنسوية
4	ثانوية بنت الهدى	2	حي البكرلي	11	إعدادية الطليعة	6	حي المرتضى
5	إعدادية سكيمة بنت الحسين	2	حي العسكري	12	إعدادية الحلة للمتميزات	4	حي بابل
6	إعدادية طليطلة	3	حي نادر / 2	13	إعدادية الحوراء	2	حي الاساتذة
7	إعدادية خديجة الكبرى	2	حي الأكرمين	14	ثانوية الزرقاء	3	حي شير

عينة البحث

اختارت الباحثتان اعدادية النجوم للبنات بصورة قصدية وذلك لقرىها من سكن الباحثتان ولاحتوائها على اكثر من شعبتين للصف الخامس الادبي، فوجدتا أنها تضم (76) طالبة وزعت على ثلاث شعب دراسية، وهي (أ، ب، ج)، اختارت الباحثتان شعبتي (أ، ب) بطريقة عشوائية (*) لتكونا مجموعتي البحث، فكانت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تُدرّس الامواج المتداخلة والتي تضم (24) طالبة، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة الاعتيادية وتضم ايضاً (24) طالبة، كما مبين في جدول رقم(2).

الشعب	عدد الطالبات
أ	24
ب	24
ج	28

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثتان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:

5. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.
6. التحصيل الدراسي للآباء.
7. التحصيل الدراسي للأمهات.
8. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي السابق 2016 - 2017.

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

أجرت الباحثتان تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين، وعند حساب الفرق إحصائياً، وجدت الباحثتان انه ليس

(*) كتبت الباحثتان أسماء الشعب على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس وسحبنا ورقتين فكانت الورقتان المسحوبتان تحملان اسمي الشعبين (أ، ب)، ثم وضعنا الورقتين اللتين تحملان اسمي الشعبين (أ، ب) في كيس، وسحبنا الورقة الأولى لتكون المجموعة التجريبية، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم الشعبة (أ)، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ب)، فكانت المجموعة الضابطة.

هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (46)، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	2,000	1,493	46	67,349	197,208	24	التجريبية
				55,714	192,375	24	الضابطة

يتضح من جدول (3) أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (197,208) شهراً، وتباينها (67,349)، وان متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (192,375) شهراً، وتباينها (55,714)، وان القيمة التائية المحسوبة (1,493) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

2. التحصيل الدراسي للآباء:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (χ^2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في تحصيل الآباء، وجدول (4) يبين ذلك

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	كلية فما فوق	إعدادية معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دال إحصائياً	9,49	0,826	4	6	4	5	6	3	24	التجريبية
				7	5	3	5	4	24	الضابطة

يتضح من جدول (4) أن قيمة (كا) المحسوبة (0,826) وهي أصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء.

3. التحصيل الدراسي للأمهات:

أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (χ^2) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات، وجدول (5) يبين ذلك

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	كلية فما فوق	إعدادية معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دال إحصائياً	9,49	0,758	4	7	5	3	5	4	24	التجريبية
				6	4	5	6	3	24	الضابطة

يتضح من جدول (5) أن قيمة (كا) المحسوبة (0,758) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (4)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات.

4. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الرابع العلمي للعام الدراسي السابق (2016-2017).

اعتمدت الباحثتان في تكافؤ المجموعتين درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي السابق (2016-2017) التي حصلت عليها من سجلات المدرسة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الصف الرابع الادبي، وجدت الباحثتان انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (46) وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث للعام السابق (2016-2017)

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	2,000	0,925	46	125,36	68,147	24	التجريبية
				126,16	69,161	24	الضابطة

يتضح من جدول (6) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (68,147) درجة، وتباينها (125,136)، وان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (69,61) درجة، وتباينها (126,16)، وان القيمة التائية المحسوبة (0,925) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000)، وبدرجة حرية (46)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2016-2017.

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

من أهم خصائص البحث التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، وضبط التجربة ليس بالأمر الهين، إذ إنها لا تتمثل في مجرد أن يتحكم الباحثان في أحد المتغيرات ليروا أثره في متغير آخر، وإنما يشمل التعرّف والسيطرة على المتغيرات الأخر التي تؤثر في المتغير التابع. (الزويبي، ومحمد، 1974، 91)، وأهم هذه المتغيرات هي:

1. اختيار العينة: حاولت الباحثتان السيطرة على الفروق في اختيار العينة، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في عمرهن الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في الصف الرابع الإلبي في الامتحان النهائي للعام الدراسي 2016-2017.
2. الحوادث المصاحبة: لم يتعرض طالبات المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها، أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.
3. الاندثار التجريبي: ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء مدة التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك، أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أي انقطاع.
4. العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (الزويبي، ومحمد، 1974، 95 - 98)، وأن طالبات المجموعتين قد تعرضوا للمدة نفسها، ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لان النضج إذا حصل فيحصل لدى طالبات المجموعتين معاً.
5. أداة القياس: استعمل الباحثان أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو الاختبار النهائي لقياس التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية.
6. أثر الإجراءات التجريبية: عملت الباحثتان للحدّ من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:
 - أ. سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامتها ونتائجها.
 - ب. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي عشرة موضوعات من كتاب البلاغة للصف الخامس الإلبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2017 - 2018.
 - ت. القائم بالتدريس: إنّ تخصيص مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرسة أو شخصيتها، لذلك درست إحدى الباحثتين مجموعتي البحث لتلافي تأثير هذا المتغير.

ث. توزيع الحصص: اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغيير فيه، إذ درست الباحثة أربع حصص في الأسبوع، بواقع حصة لكل مجموعة، وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم	الحصة	المجموعة	الوقت	الحصة	المجموعة	الوقت
الاثنين	الأولى	التجريبية	8,30	الثانية	الضابطة	10,30

ج. مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي (10) عشرة أسابيع، إذ بدأت التجربة في الكورس الاول بتاريخ 2017/11/1، وانتهت بنهاية الكورس الاول بتاريخ 2018/1/8.

ح. بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإتارة، وعدد المقاعد ونوعها.

سادساً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي: (10) موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2017-2018، وجدول (8) يبين الموضوعات وأرقام صفحاتها.

جدول (8) الموضوعات التي تم تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	في البلاغة والنقد	8-4
2	صور البيدع	10-9
3	السجع	13-11
4	الجناس	18-14
5	الطباق والمقابلة	23-19
6	التورية	27-24
7	علم البيان	29-28
8	التشبيه	34-30
9	التشبيه المفرد وتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي	42-35
10	الاستعارة	52-43

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية:

تعدُّ العملية التربوية والتعليمية محصلة عمليات مقصودة، ومؤسسة على أسس علمية لا عشوائية ولا عفوية، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية وضوح أهداف التدريس وتحديدتها (كوجك، 2001، 172)، ومن المعروف أن صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج تمثل الخطوة الأساس في بنائه؛ لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (مقعد، 1988، 140).

وقد صاغت الباحثتان (96) ستة وتسعون هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة، ومحتوى موضوعات البلاغة التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وفي العلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل إجابات الخبراء قبلت الباحثة الأهداف كلها، لان نسبة الخبراء الذين أكدوا صدق الأهداف ربت على (80%) من مجموعهم؛ وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (96) ستة وتسعون

هدفاً سلوكياً، بواقع (22) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(18) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(16) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(13) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، و(12) هدفاً سلوكياً لمستوى التركيب، و(15) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم.

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية: تعرّف الخطط التدريسية بأنها تخطيط لفعاليات الدرس في المستقبل، وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي يستعملها (إبراهيم، 1983، ص22)، أعدت الباحثتان خطأً تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة، ملحق (1)، أما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خطأً بالطريقة التقليدية، وعرضت الباحثة أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في طرائق تدريس اللغة العربية، والتربية وعلم النفس، ومدرسة اللغة العربية، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين. ملحق (2).

تاسعاً: أدوات البحث: طبيعة البحث الحالي تتطلب إعداد أداتين واحدة لقياس التحصيل واخرى في اكتساب المفاهيم البلاغية وفيما يأتي توضيح لإجراء إعداد هذه الأداة:

1. الاختبار التحصيلي: تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وأكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لبساطة إعدادها وتطبيقها (الإمام، 1990، 47)، والاختبارات التحصيلية الوسيلة الوحيدة الرئيسة المستعملة في تقويم مدى تقدم المتعلم، إذ تعد وسيلة منظمة لتحديد مدى اكتساب المتعلم المعارف (أبو علام، 1987، 111).

وبناء على ما تقدم أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث متبعة الخطوات الآتية في

إعداد الاختبار:

أ. إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

جدول المواصفات من أهم الطرائق التي تحقق الغرض الذي يبنى عليه الاختبار، إذ إن الاختبار يبنى على وفق مجموعة من المواصفات التي تحدد المجال الذي يقيسه الاختبار ليكون بمثابة عينة ممثلة لمخرجات التعلم (أبو علام، 1987، 141)، لذا أعدت الباحثتان (جدول المواصفات) اتسم بشموله لموضوعات البحث الحالي من كتاب البلاغة معتمداً على تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي للمستويات الستة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، و(9) يبين ذلك.

جدول (9) جدول المواصفات بحسب عدد الصفحات لموضوعات البلاغة التي درّست في أثناء مدة التجربة

عدد الأسئلة الكلي	المجالات						أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة				
	15%	12%	13%	16%	18%	22%				
3.3	0.429	0.396	0.495	0.495	0.66	0.825	11%	5	في البلاغة والنقد	1
1.8	0.234	0.216	0.27	0.27	0.36	0.45	6%	2	صور البديع	2
3	0.39	0.36	0.45	0.45	0.6	0.75	10%	4	السجع	3
3.3	0.429	0.396	0.495	0.495	0.66	0.825	11%	5	الجناس	4
3.3	0.429	0.396	0.495	0.495	0.66	0.825	11%	5	الطباق والمقابلة	5
2.4	0.312	0.504	0.36	0.36	0.48	0.6	8%	4	التورية	6
2.1	0.273	0.252	0.315	0.315	0.42	0.525	7%	2	علم البيان	7
3	0.39	0.36	0.45	0.45	0.6	0.75	10%	4	التشبيه	8
4.2	0.546	0.504	0.63	0.63	0.84	1.05	14%	9	التشبيه المفرد وتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي	9
3.6	0.468	0.432	0.54	0.54	0.72	0.9	12%	10	الاستعارة	10
30	3.9	3.8	4.5	4.5	6	7.5	100%	50	المجموع	

ب. صدق الاختبار:

يُعدُّ الصدق من أكثر الصفات اللازمة للاختبار لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها (عطوي، 2000، 137)، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وُضع أصلاً لقياسه أو الذي يُقيس ما أريد له أن يقيسه وليس شيئاً آخر (الزيود، 2005، 338)، بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة، عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين، ملحق (2)، لإبداء آرائهم السديدة وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات وسلامة بنائها وتغطيتها، وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات المحكمين وآرائهم عدّلت عددً من الفقرات، وبقيت فقرات الاختبار بعددها المذكور (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ملحق (3).

ت. تعليمات الاختبار:

خصّصت الباحثتان درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرًا لكل إجابة خطأ في الاختبار، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وُضِعَتْ لها أكثر من إشارة معاملة الإجابات غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس تكون الدرجة العليا للاختبار (30) درجة، والدرجة الدنيا (صفرًا) على وفق مفتاح الإجابة الذي أعدته الباحثة كما تضمن الاختبار بعض التعليمات الضرورية التي من شأنها مساعدة الطالبات على دقة الاجابة وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص في ورقة الأسئلة وأن لا تترك طالبة أية فقرة من دون إجابة.

ث. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثتان الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية النجوم للبنات بتاريخ 2017/12/28، وقد هدفت الباحثتان من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى:

- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- تحليل فقرات الاختبار من حيث:
- * مستوى الصعوبة. * قوة التمييز. * فاعلية البدائل غير الصحيحة
- حساب معامل ثبات الاختبار.
- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وجدت الباحثة أن أسرع طالبة أكملت الإجابة بـ(40) دقيقة، وأبطأ طالبة أكملت الإجابة بـ(52) دقيقة، ثم حسبت مدى زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن إجابة طالبة الأولى} + \text{زمن إجابة طالبة الثانية} \times 0000 + \text{زمن إجابة طالبة الأخيرة}$$

عدد الطلبة الكلي

$$= 46 \text{ دقيقة}$$

فأتضح للباحثتين أن متوسط الوقت الذي استغرقته طالبة للإجابة عن الاختبار كان (46) دقيقة.

• تحليل فقرات الاختبار

ينطلب بناء الاختبار إجراء تحليل لفقراته لمعرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها، ومدى مراعاتها الفروق الفردية، فيما يخص الصفة المراد قياسها؛ وذلك لتحسين نوعية الاختبار، بكشف المآخذ في الفقرات الضعيفة، لأجل إعادة صياغتها، أو استبعاد الفقرات غير الصالحة بفحص إجابات الطلبة عن كل فقرة (الزويبي، 1981، 74)، وبعد تصحيح الباحثة إجابات طالبات العينة الاستطلاعية، رتبت درجات الطالبات تنازلياً، ثم اخذ ما نسبته (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا بوصف النسبتين أفضل يمثل العينة كلها (الإمام وآخرون، 1990، 108)، أي أن عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا بلغ (54) طالبة، فكانت أعلى درجة بين درجات المجموعة العليا (27) درجة، فيما كانت أقل درجة من بين درجات المجموعة الدنيا (8) درجات، ثم حسبت الباحثة متوسط الصعوبة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل غير الصحيحة، وعلى النحو الآتي:

❖ مستوى صعوبة الفقرة:

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون إجابة صحيحة عن الفقرة (الإمام وآخرون، 1990، 109)، وقد بينت الدراسات أن الاختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الطلبة المختبرين، إذا كان متوسط صعوبة الفقرات التي يشتمل عليها (50%) تقريباً، أي يستطيع أن يجيب (50%) من الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار (علام، 2000، 286)، وتحسب صعوبة فقرات الاختبار بالنسب المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الفقرات، فإذا كانت تلك النسبة عالية فإنها تدل على سهولة الفقرة، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (سماره، 1989، 106)، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تتحصر بين (0,33-0,77)، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80). (Bloom,1971: p 168).

❖ قوة تمييز الفقرة

يقصد بقوة التمييز، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة، والطلبة الذين لا يعرفونها (الإمام وآخرون، 1990، 114)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تتحصر بين (0,30-0,59)، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوى تمييزها (0,30) فأكثر (الزوبعي، 1981، 80)، ولهذا أبتت الباحثة على الفقرات جميعها، كما مبين في جدول (10)

جدول (10) صعوبات فقرات اختبار التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية وقوى تمييزها

الفقرات	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	مستوى الصعوبة	القوة التمييزية	الفقرات	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	مستوى الصعوبة	القوة التمييزية
1	25	11	0,68	0,45	16	26	11	0,70	0,55
2	23	7	0,45	0,45	17	17	7	0,63	0,37
3	22	5	0,77	0,37	18	16	5	0,59	0,40
4	26	9	0,51	0,45	19	19	9	0,74	0,37
5	21	11	0,57	0,30	20	20	11	0,62	0,33
6	20	4	0,38	0,40	21	17	4	0,53	0,48
7	24	13	0,66	0,48	22	23	13	0,64	0,37
8	19	10	0,59	0,48	23	22	10	0,46	0,45
9	18	2	0,33	0,37	24	16	2	0,48	0,51
10	17	5	0,45	0,37	25	19	5	0,45	0,52
11	23	4	0,40	0,40	26	18	4	0,68	0,52
12	24	4	0,45	0,40	27	20	4	0,68	0,59
13	21	3	0,37	45,0	28	17	3	0,56	0,51
14	22	4	0,43	0,48	29	19	4	0,56	0,56
15	19	5	0,46	0,45	30	20	5	0,57	0,56

❖ فاعلية البدائل غير الصحيحة:

يعد البديل فاعلاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا، وفي الاختبارات التي تضم فقرات من الاختيار من متعدد يفضل فحص إجابات الطلبة عن كل بديل من بدائل الفقرة، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة (الزويبي، 1998، 80)، وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت بين (-0,26) و (-0,11)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك يقرروا الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه من دون تغيير، كما مبين في جدول (11).

جدول (11) فاعلية البدائل غير الصحيحة لاختبار التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية

الفقرات	البديل الخطأ الأول	البديل الخطأ الثاني	البديل الخطأ الثالث	الفقرات	البديل الخطأ الأول	البديل الخطأ الثاني	البديل الخطأ الثالث
1	0,14 .	0,17 .	0,22 .	16	0,14 .	0,18 .	0,14 .
2	0,18 .	0,13 .	0,14 .	17	0,14 .	0,11 .	0,13 .
3	0,18 .	0,14 .	0,11 .	18	0,18 .	0,11 .	15,0 .
4	0,11 .	0,11 .	0,18 .	19	0,14 .	0,14 .	0,11 .
5	0,11 .	0,11 .	0,11 .	20	0,14 .	0,14 .	0,14 .
6	0,18 .	0,24 .	0,11 .	21	0,14 .	0,14 .	0,18 .
7	0,22 .	0,11 .	0,11 .	22	0,18 .	0,18 .	0,18 .
8	0,14 .	0,18 .	0,14 .	23	0,14 .	0,18 .	0,14 .
9	0,11 .	0,11 .	0,14 .	24	0,18 .	0,14 .	0,18 .
10	0,11 .	0,14 .	0,14 .	25	0,18 .	0,26 .	0,14 .
11	0,14 .	0,11 .	0,11 .	26	0,14 .	0,14 .	0,14 .
12	0,11 .	0,18 .	0,11 .	27	0,11 .	0,11 .	0,11 .
13	0,12 .	0,14 .	0,22 .	28	0,14 .	0,18 .	0,22 .
14	0,11 .	25,0 .	0,11 .	29	0,14 .	0,14 .	0,14 .
15	0,18 .	0,14 .	0,11 .	30	0,14 .	0,14 .	0,14 .

❖ حساب معامل الثبات

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وفي حدود زمن مدته أسبوعان، إذ إن قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنسيان الأفراد ومن ثم يتغير أدائهم (داود، 1990، 122)، اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد أسبوعين أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وبعد تصحيح الإجابات، وضعت الدرجات، وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (0,91) وهو معامل ثبات ممتاز بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار؛ وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

2. اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بالتذوق الأدبي ارتأت الباحثة بناء الاختبار النهائي بنفسها على وفق محتوى المادة الدراسية التي درستها لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ إن من أهداف البحث الحالي قياس مستوى التذوق الأدبي لمجموعتي البحث.

يتكون الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وخصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة غير الصحيحة، وعملت الفقرة المتروكة والفقرة التي تحمل أكثر من علامة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

عاشراً: تطبيق التجربة

تطبيق التجربة

1. باشرت الباحثتان بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في اعدادية النجوم للبنات يوم الثلاثاء 2017/11/1 ولغاية 2018/1/7:

2. وضحت الباحثتان في اليوم الاول من تطبيق التجربة وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية طريقة تدريس الامواج المتداخلة في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية كما وضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة الاعتيادية.

3. طبقت الباحثتان الأداتين على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اعدادية النجوم للبنات، والبالغ عددهن (24) طالبة في كل مجموعة، إذ طبقت الاختبار التحصيل يوم الخميس 2018/1/4 وطبقت اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية يوم الاحد 2018/1/7 في تمام الساعة (9.45) صباحاً بعد إعلان الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه لكي يتهيأن لأدائه.

4. صححت الباحثتان إجابات الطالبات وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة أو الفقرة التي تحمل أكثر من إجابة، وكانت الدرجة القصوى للاختبار (30) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر) وبعد تصحيح الإجابات سجلت الدرجات لمعالجتها إحصائياً وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية

حادي عشر: الوسائل الإحصائية:

1. الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين

استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات، ودرجات الطالبات في نهاية العام السابق، واختبار التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية)

$$t = \frac{\left(\frac{1}{2n_1} + \frac{1}{2n_2} \right) \left(\frac{1}{2n_1} + \frac{1}{2n_2} \right)}{\frac{E_1^2 (1 - n_1) + E_2^2 (1 - n_2)}{(S_1 - S_2)^2}}$$

إذ تمثل:

(س₁) - الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية. (س₂) - الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

(ن₁) - عدد أفراد المجموعة التجريبية. (ن₂) - عدد أفراد المجموعة الضابطة.

(ع₁²) - التباين للمجموعة التجريبية. (ع₂²) - التباين للمجموعة الضابطة. (البياتي، 260، 1977)

2. مربع كاي (كا²)

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأيوين.

$$كا^2 = مج (ل - ق) - ق^2$$

ق

إذ تمثل:

(ل) - التكرار الملاحظ، (ق) - التكرار المتوقع (Dennis, 2000: P. 147)

3- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

استعمل في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة (إعادة الاختبار)

$$ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

= ر

$$\sqrt{\frac{[ن \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})(\text{مج ص}) + (\text{مج ص})^2]}{[ن \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})(\text{مج ص}) + (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل: (ر) معامل ارتباط بيرسون، (ن) عدد أفراد العينة، (س) قيم المتغير الأول (ص) قيم المتغير الثاني

(فيركسون، 1990، 145)

4. معادلة معامل الصعوبة (Difficulty formula)

لحساب صعوبة فقرات الاختبار:

$$\frac{م}{ك} = \text{ص}$$

إذ تُمثل:

ص: معامل صعوبة الفقرة.

م: مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة الصحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

ك: مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (الزويبي، 1981، 75)

5. معادلة تمييز الفقرة (Item Discrimination).

استعمل لحساب قوى تمييز فقرات اختبار التحصيل والتذوق الأدبي:

$$م \text{ ع} - م \text{ د}$$

$$\frac{\text{ت}}{2/1 \text{ ك}}$$

ت: معامل التمييز. م ع: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

م د: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

1/ 2 ك: نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (عودة، 1993، 288)

6- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية

$$ن \text{ ع م} - ن \text{ د م}$$

= ف

ن

إذ تمثل:

ن ع م: عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل من المجموعة العليا. ن ع د: عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل من المجموعة الدنيا.

ن: عدد الطالبات في إحدى المجموعتين (عودة، 1993، 125)

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثتان وتفسيرها لمعرفة اثر الامواج المتداخلة في التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في اكتساب المفاهيم البلاغية ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.

عرض النتائج:

1. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الأول: معرفة اثر الامواج المتداخلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي.

أ. تبين للباحثتين من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كان (27) درجة وأقل درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (10) درجات، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها طالباتها (23) درجة، وأقل درجة حصل عليها طالبات هذه المجموعة (8) درجات، ملحق (4).

ب. استخرجت الباحثتان متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (46) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة طالبات المجموعة التجريبية، وكما مبين في الجدول (12).

جدول (12) الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل.

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائياً	2,000	4,344	46	18,157	24	التجريبية
				14,522	24	الضابطة

يتضح من جدول (12) أعلاه أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درس البلاغة بالامواج المتداخلة الدائري (20,97) بتباين مقداره (18,157)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية (16,67)، بتباين مقداره (14,522) وأن القيمة التائية المحسوبة (4,344) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بالامواج المتداخلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل). وتقبل الفرضية البديلة: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بالأمواج المتداخلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل).

2. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: معرفة اثر الامواج المتداخلة في اكتساب المفاهيم البلاغية طالبات الصف الخامس الادبي.

أ. تبين للباحثتين من خلال عرض الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) أن أعلى درجة حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية كان (27) درجة وأقل درجة حصلت عليها طالبات هذه المجموعة (12) درجات، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها طالباتها (24) درجة، وأقل درجة حصل عليها طالبات هذه المجموعة (7) درجات، ملحق (5).

ب. استخرجت الباحثان متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (46) وجد فرق ذو دلالة إحصائية لمنفعة طالبات المجموعة التجريبية، وكما مبين في الجدول (13).

جدول (13) الوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية.

مستوى الدلالة عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً	2,000	3,385	46	14,75	19,33	24	التجريبية
				17,77	16,04	24	الضابطة

يتضح من جدول (13) أعلاه أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة بالأموح المتداخلة (19,33) بتباين مقداره (14,75)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية (16,04)، بتباين مقداره (17,77) وأن القيمة التائية المحسوبة (3,385) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بالأموح المتداخلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية). وتقبل الفرضية البديلة: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بالأموح المتداخلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية).

تفسير النتيجة:

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسوا البلاغة بالأموح المتداخلة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية ولمنفعة طالبات المجموعة التجريبية، وترى الباحثتان أن ذلك يعود إلى:

1. أنّ الامواح المتداخلة تعمل على تشجيع الطالبات للتعبير عن آرائهن بحرية تامة في المناقشة والحوار، مما يستدعي منهن تكوين خبرات جديدة، لإنتاج الأفكار، وتنشيط الذهن ليمارسن عمليات حسية عقلية متنوعة في التركيز ودقة الملاحظة والاستنتاج، والقدرة على التفكير العلمي، والقدرة على تذوق جمال الكون والاستمتاع بالفن.
2. أنّ الامواح المتداخلة تحقق التعزيز في التعلم ذو المعنى عند المتعلمين فالمتعلم في الاستراتيجية مشارك إيجابي في الدرس لا مُتلقي سلبي.
3. أنّ الامواح المتداخلة زادت من نشاط الطالبات في ممارسة المهارات التي تنمي التفكير فوق المعرفي، لتوليد أفكار جديدة تجعلهن أكثر فهماً وإدراكاً لمدلولات المفردات والتراكيب في اكتساب المفاهيم البلاغية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يُمكن أن تستنتج الباحثان ما يأتي:

1. إنَّ استعمال الامواج المتداخلة قد أسهم في زيادة فاعلية عملية التدريس ورفع كفاءتها وهذا ما أظهرته الدراسة.
2. إنَّ الامواج المتداخلة تعمل على تنشيط المعرفة السابقة، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية من طريق عمليات: التخطيط، والمراقبة، وتقويم التفكير، لتنمي القدرة لدى الطالبات على ضبط عمليات تفكيرهم فيما يقيمن به من مهمات.
3. إنَّ الامواج المتداخلة تعمل على تهيئة أذهان الطالبات وتحفيزهن للمشاركة الفاعلة في الدرس عن طريق استثارة المعلومات في بنيتها المعرفية، في التعلم الذاتي.
4. صحة ما نذهب إليه معظم الأدبيات في التركيز على جعل الطلبة محوراً رئيساً في العملية التعليمية، مؤكدة على مشاركة الطالبة في عملية التعلم، وهذا ما أكدته الامواج المتداخلة، إذ إن الطالبات على وفق هذه الاستراتيجية لهن دوراً فاعلاً على تشجيع المدرّسة طالباتها على المشاركة في المناقشات الحرة، فدورهن هنا يختلف عن دورهن في الطرائق التقليدية التي تكون فيها متلقي سلبي.

أولاً: التوصيات:

- 1- ضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استراتيجية الامواج المتداخلة، لما لها من فاعلية في التحصيل.
- 2- ضرورة تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجية الامواج المتداخلة بشكل فاعل في تدريس مادة البلاغة.
- 3- ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية المنسجمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الامواج المتداخلة بوصفها استراتيجية اثبتت فاعليتها في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية.
- 4- تعريف طالبات مرحلة الخامس العلمي باستراتيجية الامواج المتداخلة وتدريبهم عليها من طريق المناهج الدراسية المقررة وبخاصة في مادة البلاغة.

ثانياً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان ما يأتي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أحر.
- 2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استعمال استراتيجية الامواج المتداخلة في بقية فروع اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية، والادب، والإملاء، والمطالعة، لان البحث الحالي اقتصر على البلاغة فقط.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجية الامواج المتداخلة في متغيرات تابعة أحر مثل التفكير الإبداعي والأداء التعبيري.
- 4- إجراء دراسة موازنة بين طالبات مرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي لمعرفة اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في اكتساب المفاهيم البلاغية.

المصادر:

القرآن الكريم

1. إبراهيم، أنيس: في اللهجات العربية، طبعة ثالثة، القاهرة، 1965م.
2. أبو علام، رجاء محمود. قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط 1، دار القلم، الكويت، 1987.
3. الازيرجاوي، فاضل محسن. اسس علم النفس التربوي، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1991.
4. اسماعيل، كمال عبد الحميد، ومحمد نصر الدين رضوان. مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.

5. الإمام، مصطفى وآخرون. التقويم والقياس. دار الحكمة للطباعة، بغداد، 1990.
6. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنا ثيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
7. حميد، سلمى مجيد. أثر استراتيجيات الأمواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة الفتح، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ديالى، 2016.
8. داود، عزيز حنا، وأنور حسين. مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، 1990.
9. الزركاني، محمد كاظم. أثر استراتيجيات الامواج المتداخلة في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الاول المتوسط وتفكيرهم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، 2016.
10. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية، ج2، مطبعة العاني، بغداد، 1974م.
11. الزوبعي، عبد الجليل. الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981
12. الزيود، نادر فهمي، وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، الأردن، 2005.
13. السامرائي، إبراهيم. فقه اللغة المقارن، ط 3، دار العلم للملايين، بيروت، 1983.
14. سمك، محمد صالح. فن تدريس التربية اللغوية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، 1975م.
15. طعيمة، رشدي أحمد، محمد السيد. تعلم العربية والدين بين العلم والفن، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.
16. طوالبه، هادي وآخرون. طرائق التدريس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2007.
17. عبد عون، فاضل ناهي. طرائق اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر، عمان، 2013م.
18. العسكري. ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهيل 395 هـ. كتاب الصناعتين الكناية والشعر. تحقيق، علي محمد البيجاوي، ومحمد ايز الفضل ابراهيم، ط2، دار الفكر العربي، 1971.
19. عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتابة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦ م.
20. عطوي، جودة عزة. أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
21. عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، 1993.
22. فان دالين، ديوبولد. ب، وآخرون. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: عمر نبيل وآخرين، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1985.
23. فريحه، انيس. نحو عربية، ط1، دار ميسرة، بيروت: 1955.
24. فيركسون، جورج آي. التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: د. هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.
25. قطامي، يوسف. النظرية المعرفية في التعلم، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.
26. القيم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية. وزارة التعليم العالي، جامعة بابل، أكاديمية الفنون الجميلة، 2007.
27. مطلوب، احمد، وكامل حسن البصير. البلاغة والتطبيق، ط2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1999م.
28. ملحم، سامي. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة، عمان، الاردن، 2010.
29. اليماني، عبد الكريم علي. استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2007.
30. Dennis, H. and Dunean, C: An introduction to statistics in psychology a complete guide for student, 2nd edition. Prentice Hall, England, 2000.

ملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الكناية عن صفة على وفق استراتيجية الامواج المتداخلة

لطالبات المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ:

المادة: البلاغة التطبيقية.

الصف: الخامس الادبي

الموضوع: الكناية عن صفة. الشعبة: -أ-

الاهداف العامة:

1. تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وارهاف احساساتهم ومشاعرهم.
2. تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الاثار الادبية الرائعة، وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم تلك الاثار.
3. اقدارهم على تخبر الروائع من الادب وتمكينهم من المفاضلة بين الابداء، وتقدير انتاجهم تقديراً فنياً عادلاً.
4. تبصيرهم بأنواع الاساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة والمجاز وكيف يكون مطابقاً لمقتضى، وكيف يعتمد البلغاء الى تزين كلامهم بأنواع المحسنات اللفظية والمعنوية ليزداد بها روعة وجمالاً ويكون أوقع في النفس، وألذ في السمع.
5. تمرسهم بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الاسلوب، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير، ودقة التفكير وحسن التعبير، وبراعة الخيال. (الالوسي واخرون، 1990، 87)

الاهداف الخاصة:

تدريس موضوع الكناية وفهمه واستيعابه والتطبيق عليه.

الاهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرةً على أن:

1. تعرف الكناية بوصفها صورة من صور الخيال.
2. تميز الكناية من صور المجاز الاخرى.
3. توازن بين انواع الكناية.
4. تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الكناية.
5. تعطي جملاً مفيدة عن الكناية.
6. تصوغ تعريف الكناية بأسلوبها الخاص.

الوسائل التعليمية:

1. الكتاب المقرر تدريسه.

2. السبورة.

3. الاقلام الملونة.

خطوات الدرس:

التمهيد (دقيقتان)

عزيزاتي الطالبات، درسنا في الدرس السابق صورة من صور علم البيان، وهي الاستعارة التمثيلية، ما المقصود بالاستعارة

التمثيلية؟

طالبة: هي تركيب استعمل في غير معناه الحقيقي، الذي يدل عليه ظاهره، لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي مع قرينة

مانعة من ارادة المعنى الاصلي.

المدرسة: احسنت، من يعطي مثالا على الاستعارة التمثيلية؟

طالبة: لكل جواد كبوة، ولكل صارم نبوة.

المدرسة: ما الذي تأملانه في الجملة اعلاه؟

طالبة: نجد أنّ كلاً منها يتّصل بمناسبة خاصة بعينها، يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً، بحيث يصبح كل مقال ومناسبتة، كطرفي التشبيه، لا تتم المشابهة إلا بهما.

المدرسة: احسنت، اما اليوم فندرس نوعاً اخرى من أنواع علم البيان، وهي الكناية.

العرض (دقائق)

يتم في هذه المرحلة عرض الدرس عرضاً تفصيلياً

المدرسة: ما المقصود بالكناية؟

طالبة: هي لفظ يعتمد على معنيين، واحدٌ ظاهرٌ غير مقصود، وآخر مخفي هو المقصود، بمعنى أن تدلّ كلمة أو جملة على شيء معيّن بشكل مباشر

المدرسة: ماذا حدث للكناية في جملة وقف مرفوع الرأس؟

طالبة: حدث لها معنيين هما

أ. المعنى الظاهر: هو رفع الرأس إلى أقصى ارتفاع ممكن.

ب. المعنى المخفي: يدل على الفخر، والاعتزاز.

اسئلة المرحلة الاولى:

المدرسة: كيف نفرق بين الكناية والاستعارة؟

طالبة: الفرق أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي.

المدرسة: من يعطي جملة على ذلك؟

طالبة: رأيت أسداً يحكي بطولاته.

المدرسة: من شارك في الحدث؟

طالبة: شارك في الحدث الاسد، ف(أسد) هنا استعارة، والقرينة (يحكي) وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي.

المدرسة: بارك الله فيكن، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم، بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، كما ابين

لكم عندما نقول: (عتريس يده طويلة) فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طول اليد، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي وهو أنه لص.

اسئلة المرحلة الثانية

المدرسة: الى كم نوع تقسم الكناية؟

طالبة: ثلاثة أنواع، وهي: الصفة، والنسبة، والموصوف.

المدرسة: ما المقصود بالصفة؟

طالبة: هي الكناية التي تدل على صفة تلازم المعنى المخفي في الجملة، (كالصدق، والأمانة، والاحترام، والتقدير، والكرم، إلخ..).

المدرسة: ما الأمر الإيجابي او السلبي الذي حدث خلال الموقف؟

طالبة: الجانب الايجابي بمعنى ذكر العنصر الموصوف مع صفة ما.

طالبة اخرى: اما الجانب السلبي عندما ذكرها مع الصفة ليست المقصودة، وإنما المقصود صفة أخرى، تُفهم من معنى الجملة.

اسئلة المرحلة الثالثة:

المدرسة: ما اركان الكناية؟

طالبة: اللفظ المكنى به .

طالبة اخرى: القرينة التي ترشد إلى المعنى المراد.

المدرسة: ما أهمية الكناية في الدرس البلاغي؟

طالبة: الوقوف على فهم المراد، مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام المعاني التي يمكن أن تحتلها العبارة الكنائية.

المدرسة: من يعطي جملة على ذلك؟

طالبة: قال تعالى: ((وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ))

المدرسة: احسنتن جميعاً، ومن دواعي هذا الأسلوب أن الإنسان قد يتحاشى الإفصاح بمطلوبه إما احتراماً للمخاطب أو للإبهام

على السامعين أو للنيل من خصمه دون أن يجعل له سبيلاً عليه أو لتتزيه اللسان أو الأذن عما لا يسوغ ونحو ذلك -

ومن أمثلة ذلك أيضاً قوله تعالى: ((اتَّقُوا اللَّهَ)) أو قوله تعالى: ((اتَّقُوا النَّارَ)) وهنا كناية عن الاحتراز من العناد. وهذا ما نجده

جلياً في حياتنا اليومية نقول للذي يعاند على فعل الخطأ اتق الله.

اسئلة المرحلة الرابعة:

يتم في هذه المرحلة التفكير في البدائل والخيارات المحتملة، واختيار أفضلها عن طريق الإجابة عن أسئلة مثل:

ماذا لو كان تصرفك غير ذلك؟

المدرسة: هل الكناية تكون حقيقة لغوية؟

طالبة: نعم الكناية حقيقة لغوية لان الكناية هي إطلاق اللفظ، وإرادة لازم معناه، مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.

المدرسة: اذا قلنا فلان قابض يده، هل (قابض يده) تكون حقيقة عرفية على البخيل؟

طالبة: فالقرينة في الكناية هي العلامة الفارقة بين الكناية والاستعارة، فالقرينة في الاستعارة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي

المدرسة: عندما أقول: رأيت أسداً يدك صفوف الأعداء؟ ما المعنى من ذلك؟

طالبة: ف(أسد) هنا استعارة، والقرينة (يدك صفوف الأعداء)

المدرسة: هل توجد علاقة بين الكناية والحقيقة اللغوية؟

طالبة: أن العلاقة بين الكناية والمعنى اللغوي علاقة لزوم، بمعنى أن المعنى اللغوي مستلزم للمعنى الكنائي، فنحن نستدل على

بخل الإنسان بقبض يده، ولو لم يكن بينهما علاقة لما صح أن نكني عن بخله، بقبض يده، ولكن حين تتأمل هذه القرينة (قبض اليد)

تجد أنها لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي، وهو قبض اليد، بغض النظر عن باعث هذا القبض.

المدرسة: من الذي تدركه من هذه العلاقة؟

طالبة: ندرك أن هناك علاقة وثيقة بين الكناية والقرينة . التي هي في أصلها ألفاظ لغوية . الدالة على الكناية.

المدرسة: ما المعنى الذي تدل عليه القرينة؟

طالبة: أن هذه القرينة تدل على المعنى الكنائي، وترشحه، ومن هنا فإن من خصائص الكناية أنها تذكر لك القضية مصحوبة

بدليلها، فحين تزعم أن فلاناً بخيل، فأنت تدلل على ذلك بقبض يده، وهكذا، ومن هنا يكون أسلوب الكناية من أساليب الإقناع والإمتاع.

المدرسة: الصفة: هي أن اللفظ المستعمل يكتن به عن صفة ما مثل الكرم والشجاعة والجبن والطول والعرض وغيرها من

الصفات. فمثلاً قوله عز وجل في سورة الإسراء: "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا" (اية

(29) يقصد باليد المغلولة إلى العنق البخل ويقصد باليد المبسوطة الإسراف.

اسئلة المرحلة الخامسة:

المدرسة: كم قسم تقسم الكناية عن الصفة؟

طالبة: تقسم إلى قسمين: قريبة، وبعيدة

المدرسة: ما المقصود بالقرينة؟ وما المقصود بالبعيدة؟

طالبة: قريبة: وهي التي لا يحتاج الوصول إلى المقصود فيه إعمال فكر وروية لعدم وجود واسطة بين الكناية وبين المعنى المقصود.

طالبة اخرى: بعيدة: وهي التي يحتاج الوصول إليها إعمال فكر وروية وذلك لوجود الواسطة بينها وبين المقصود.

المدرسة: احسنتن جميعاً، إذا قلنا أن فلان طويل النجاد كثير الرماد. فالكناية الأولى عن الطول قريبة لأن من كان نجاده طويلاً

لزم أن يكون هو طويلاً وإلا تعثر به. أي: طويل النجاد → طويل. أما كثير الرماد فهي كناية عن الجود ولكنها بعيدة إذ أن كثرة الرماد

تستلزم كثرة إشعال النار، وكثرة إشعال النار تستلزم كثرة الطبخ، وكثرة الطبخ تستلزم كثرة الأكلين وكثرة الأكلين تستلزم كثرة الضيوف

وكثرة الضيوف تستلزم الجود. أي كثرة الرماد → كثرة النار → كثرة الطبخ → كثرة الأكلين → كثرة الضيوف → الكرم.

المدرسة: ما مفهوم الكناية عن الموصوف؟

طالبة: هي أن اللفظ المستعمل يكتفى به عن ذات موصوف لا عن الصفة مثل الناس، العرب، اللغة، الحصان وغيرها.

المدرسة: من منكم تعطي جملة تدل على الموصوف؟

طالبة: قال تعالى: "وحملناه على ذات ألواح ودسر"

المدرسة ما المعنى من الآية اعلاه؟

طالبة: يكتفى بالألواح والدرس عن السفينة.

طالبة: قال أحمد شوقي: "ولي بين الضلوع دم ولحم... هما الواهي الذي تكل الشبابا" ابن الموصوف من ذلك؟

المدرسة: احسنت سؤال في غاية الدقة، الموصوف هو القلب لا غير، فقد كنى الشاعر عن الموصوف بما يدل عليه من أنه دم ولحم،

ويقع بين الضلوع، فالمكني عنه موصوف، فتكون الكناية عن موصوف على نوعان هما:

طالبة: النوع الاول هو: أن يكون للموصوف صفة مختصة، فنذكر الصفة لتكون كناية عن ذلك الموصوف.

المدرسة: مثل ما؟

طالبة: مجامع الأضغان كناية عن "القلب"

طالبة اخرى: كقوله تعالى: ﴿أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي الْحَبْلِ﴾ كناية عن البنات والنساء.

المدرسة: اذا ما النوع الثاني؟

طالبة: أن يكون للموصوف صفات مختصة بموصوف واحد، فنذكرها كناية عن ذلك الموصوف.

المدرسة من تعطي ثالا على ذلك؟

طالبة: الحي، مستوي القامة، عريض الأظفار كناية عن الإنسان.

المدرسة: احسنتن جميعاً، الكناية بالنسبة

وهنا يصرح بالصفة ولكنها لا تنسب مباشرة إلى الموصوف بل تنسب إلى شيء متصل بالموصوف. مثلاً قول الرسول: "الخيول

معقود بنواصيها الخير"، فهنا يصرح بالصفة وهي الخير ولكنه ينسبها إلى نواصي الخيل ويقصد بذلك أن الخيل منسوبة إلى الخير.

المرحلة السادسة:

المدرسة: ماذا نقصد بالكناية عن النسبة؟

طالبة: وهي التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة - البلاغة - الخير)

المدرسة: احسنت لأننا نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به.

المدرسة: قال الشاعر: أبو نواس في مدح والي مصر:

فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

الى أي شيء نسب الشاعر في هذا البيت؟

طالبة: فقد نسب الجود إلى شيء متصل بالممدوح وهو المكان الذي يوجد فيه ذلك الممدوح.

المدرسة: الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه، ما المعنى من ذلك؟

طالبة: كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة؛ لأنها في بيانه وإلى البلاغة؛ لأنها في لسانه.

المدرسة: احسنتن جميعاً بارك الله فيكن مثلما نقول (الفضل يسير حيث سار فلان) اذ تمثل هنا كناية عن نسبة الفضل إليه.

المدرسة: اين يكمن سر جمال الكناية؟

طالبة: يكمن سرها في الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

التلخيص السبوري (ثلاثة دقائق)

يتم في هذه المرحلة تلخيص الفائدة التي خرجت بها الطالبة من الدرس بما لا يقل عن خمسة أسطر كأن تلخص الآتي:

خصائص الكناية تعتمد الكناية في وصفها للمفردات على مجموعة من الخصائص، وهي: تأكيد الصفة على الشيء بوجود دليل

ثابت. الإيجاز: أي الاعتماد على الكلام المختصر لتوصيل المعنى. التهذيب: الابتعاد عن استخدام أي صفات غير أخلاقية، سواء في

المعنى الظاهر، أو المعنى المخفي.

1. الكناية لفظٌ أُطلقَ وأريدَ به لارْمُ معناه مع جوازِ إرادة ذلك المعنى.

2. تنقسمُ الكنايةُ باعتبارِ المكنيِّ عنه ثلاثةَ أقسامٍ، فإنَّ المكنيِّ عنه قد يكونُ صفةً، وقد يكونُ موصوفاً، وقد يكونُ نسبةً.

التقويم: (دقيقتان)

يتم في هذه المرحلة التقويم طريق الإجابة عن أسئلة مثل:

ما المقصود بالمعنى المخفي؟ ما أقسام الكناية؟ كيف نفرق بين الكناية والاستعارة؟

الواجب البيت:

حل التمرينات من الصفحة (60-62) من الكتاب المقرر.

ملحق (2)

أسماء الخبراء والمحكمين

ت	أسماء الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ج
1	أ. د صالح كاظم عجيل	جامعة بابل - كلية الآداب	اللغة العربية	*	*	*
2	أ. د سعدون علي احمد	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	اللغة العربية	*	*	*
3	أ. د. حسين ربيع حمادي	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	قياس وتقويم	*		
4	أ.م. جؤذر حمزة	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
5	أ.م. سيف طارق حسين	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
6	أ.م. د بسام عبد الخالق	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
7	أ.م. د. امين عبيد جيجان	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	اللغة العربية	*	*	*
8	أ. د. حمزة هاشم محييميد	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
9	أ. د. رغد سلمان علوان	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
10	د. د. فراس حسن عبد الامير	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*

ملحق (3)

الاختبار في التحصيل واكتساب المفاهيم البلاغية

الاسم:..... المدرسة:.....

الصف:..... التاريخ:.....

درجة الطالبية:.....

عزيتي الطالبة:

إقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار:

أمامك اختبار يتكون من (30) فقرة، لكل فقرة (4) أربع إجابات واحدة منها صحيحة، المطلوب منك وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة

أن تكتبي الإجابة على أوراق الاختبار.

فكري جيداً قبل أن تثبتي الإجابة التي تعتقدين أنها صحيحة

1. ورد السجع في قوله تعالى:

أ. قوله تعالى: " وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ " . (الذاريات:47)

ب. قوله تعالى: " يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ " . (الروم:19)

ت. قوله تعالى: " لَاهُنَّ جُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَجْلُونَ لَهُنَّ " . (المتحنة:10)

ث. قال تعالى: " وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ " (القيامة: 22-23)

1. قال الأمام علي (عليه السلام) في إحدى خطبه: (ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا).

في اعلاه:

أ. أمر حقيقي. ب. استفهام مجازي. ت. نهي مجازي ث. جملة خبرية.

2. قال الشاعر: يعري اللئيم من الثناء ويكتسي

الاستعارة في البيت اعلاه:

أ. التمثيلية . ب. المكنية. ت. التصريحية. ث. لا وجود للاستعارة.

3. قال تعالى: " وجاهدوا في الله حق جهاده " .(الحج:4) في الآية الكريمة:

أ. استفهام مجازي. ب. أمر مجازي. ت. استفهام حقيقي. ث. أمر حقيقي.

4. الجنس التام هو تماثل الألفاظ في:

أ. عدد الحروف. ب. نوع الحروف وترتيبها. ت. شكل الحروف أو حركاتها. ث. جميع ما ذكر.

5. قال الشاعر: سيان كسر رغيفه أو كسر عظم من عظامه

نجد معنى المكنى في:

أ. الفقر. ب. البخل. ت. الاسراف. ث. الالم.

6. قال تعالى: " ألم يجدك يتيماً فئاوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى " . (الضحى:6-8)

غرض الاستفهام مجازي في الآية اعلاه هو:

أ. التمني. ب. التعجب. ت. التقرير. ث. النفي.

7. وردت أركان التشبيه جميعها في:

أ. علي كالبجر في السماحة. ب. كأن علي بحراً. ت. علي بحر في السماحة. ث. علي كالبجر.

8. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
 ((اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع))
 في الحديث الشريف اعلاه صورة من البديع هي:
 أ. سجع ب. جناس ت. مقابلة ث. تورية
9. يتمثل الجناس غير التام في أحد النصوص الآتية:
 أ. قوله تعالى: "ويوم تقوم الساعة * يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة " (الروم:30)
 ب. قول الشاعر: كالغيث في اروائه وروائه والليث في وثباته ونباته.
 ت. قول الشاعر: تحملت خَوْفَ الْمَنْ كُلَّ رِزِيئَةٍ وَحَمَلُ رِزَايَا الدَّهْرِ أَحْلَى مِنَ الْمَنْ.
 ث. قول الشاعر: والحسنُ يظهر في بيتين رونقه بيتٌ من الشعر أو بيتٌ من الشعر
10. قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:
 رفيعُ العماد طَوِيلُ النِّجَادِ سَادَ عَشِيرَتِهِ أَمْرَدًا
 في البيت اعلاه كناية عن:
 أ. صفة. ب. موصوف. ت. نسبة صفة إلى الموصوف. ث. نسبة.
11. قال الشاعر:
 إنما مصعبُ شهابٌ من الله تجلّت عن وجهه الظلماءُ
 وجه التشبيه يلتقي مع:
 أ. القوة وإثارة الرعب في قلوب الأعداء. ب. الضوء الجميل المنبعث في الشهب.
 ت. الظلام الذي لا تمزقه الشهب. ث. الاحتراق بتأثير شيء آخر.
12. قال تعالى: ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ (الحجرات: 11)
 في الآية القرآنية اعلاه فن بلاغي هو:
 أ. أمر حقيقي ب. أمر مجازي ت. نهى حقيقي ث. نهى مجازي
13. المقابلة هي:
 أ. الجمع بين معنيين متضادين موجبين. ب. الجمع بين فقرة أو جملة متضادة المعنى.
 ت. الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما منى ما يناقضه في الاخرى ث. الجمع بين موجب المعنى وسالبه.
14. قال الشاعر:
 لا تنه عن خُلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيمُ
 في البيت الشعري لون بلاغي هو:
 أ. استفهام حقيقي ب. نهى حقيقي ت. نهى مجازي ث. أمر مجازي
15. (إنك لا تُجني من الشوك الغنّب)
 في اعلاه استعارة:
 أ. تمثيلية ب. تصريحية ت. مرشحة ث. مطلقة
16. يسمى التشبيه تمثيلاً إذا كان وجه الشبه فيه صورة:
 أ. متعددة الأوجه. ب. متماثلة الأوجه. ت. منتزعة من متعدد. ث. مختلفة الأوجه.
17. قال الرصافي: الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعباً طيب الأعراق

التشبيه في هذا البيت هو:

أ. بليغ. ب. مركب. ت. تام. ث. مقلوب.

18. الإنشاء هو:

أ. ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. ب. ما يحتمل الصدق فقط.

ت. ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. ث. غالباً ما يكون صادقاً.

19. الفن الذي يطلب به حصول شيء غير حاصل وقت الطلب يسمى:

أ. أمر حقيقي. ب. جملة خبرية. ت. نهي مجازي. ث. انشاء طلبي.

20. قال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (الصف: 10)

في قوله تعالى:

أ. استعارة. ب. انشاء طلبي. ت. نهي حقيقي. ث. استفهاماً.

21. قال الشاب الظريف:

يا ساكناً قلبي الممنى وليس فيه سواك ثاني

لأي معنى كسرت قلبي وما التقى فيه ساكنان

في النص السابق نجد:

أ. جناساً. ب. طباقاً. ت. تورية. ث. مقابلة

22. الكناية عن نسبة نجدها في الآية:

أ. «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى». (طه: 5)

ب. «لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ». (الغاشية: 6)

ت. «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي حُسْرٍ». (العصر: 2)

ث. «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْئِدَتِهِمْ حَافِظُونَ». (المؤمنون: 5)

23. وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شراً وكن منها على حذر

في اعلاه صيغة امر تدل على:

أ. النصح والارشاد. ب. التهديد والارشاد. ت. التوسل والدعاء. ث. التعجب والاندھاش

24. الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى في أحدهما ما يناقضهما في الأخرى هو:

أ. الجناس التام. ب. الجناس غير التام. ت. المقابلة. ث. الطباق.

25. (قد لا ينفكك الشقيق، وقد ينفكك الصديق).

في اي جملة تم تحويل طباق السلب إلى طباق الإيجاب؟

أ. قد لا ينفكك الشقيق، وقد لا ينفكك الصديق. ب. قد ينفكك الشقيق، وقد ينفكك الصديق.

ت. قد يضررك شقيقٌ وينفكك صديقٌ. ث. قد ينفكك الشقيق، وقد لا ينفكك الصديق

26. قال الشاعر: كلانا بها ذئبٌ يُحدثُ نفسهُ بصاحبه، والجِدُّ يُتَعَسُّهُ الجِدُّ

في كلمتي (الجِدُّ) الأولى و(الجِدُّ) الثانية ضرب من ضروب البديع هو:

أ. طباق سلب. ب. جناس غير تام. ت. جناس تام. ث. طباق ايجاب

27. قال ابن العميد: ((كتابي إليك، وأنا مترجِّحٌ بين طمعٍ فيك، وإقبالٍ عليك وإعراضٍ عنك.))

في النص السابق نجد:

أ. جناساً ب. طباقاً ت. تورية ث. مقابلة

28. قال الشاعر: كأنّ مئزر النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

في البيت الشعري:

أ. توريه ب. تشبيه صورة ت. كناية ث. تشبيه مفرد

29. قال تعالى: "فالمهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمزٌ مستنفرٌ * فرت من قسورة". (المدثر: 49-51)

المشبه به في الآية الكريمة هو:

أ. معرضين. ب. حمزٌ مستنفرٌ. ت. التذكرة. ث. قسورة.

ملحق (4)

درجات طالبات مجموعتي البحث في التحصيل مرتبة تنازلياً

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	27	23	13	21	17
2	27	23	14	21	16
3	26	22	15	20	16
4	26	22	16	19	16
5	25	21	17	18	15
6	25	21	18	17	15
7	24	19	19	17	14
8	24	19	20	16	13
9	23	18	21	16	12
10	23	18	22	15	10
11	22	17	23	14	8
12	22	17	24	11	8

ملحق (5)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم البلاغية مرتبة تنازلياً

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	26	23	13	19	16
2	26	23	14	18	15
3	25	22	15	17	15
4	25	22	16	17	14
5	24	21	17	16	14
6	24	21	18	16	13
7	23	19	19	15	13
8	22	18	20	14	12
9	22	18	21	14	11
10	21	17	22	14	10
11	20	17	23	13	8
12	20	16	24	13	7